



الرئيس الأسد يتقبل أوراق اعتماد شي هونغوي سفيراً مفضواً وفوق العادة لجمهورية الصين الشعبية ولويس ماريانو فرنانديز رودريغيز سفيراً مفضواً وفوق العادة لجمهورية كوبا لدى الجمهورية العربية السورية.



مؤسسة الوحدة

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٨٦١

tishreen.news.sy

الأربعاء ٩ شعبان ١٤٤٤هـ - ١ آذار ٢٠٢٣ م

٨ صفحات

أزمة ثقة بين المصرف الزراعي والفلاح... هل يتمكن الفلاحون من مواصلة الإنتاج وسط متلازمة عقد صعبة؟

تشرين - عيداء حسن



تمويل الفلاحين في جميع المحافظات وتوفير مستلزمات الإنتاج من أجل التوسع بالزراعة أكثر سواء لمحصول القمح أم القطن أو المحاصيل الأخرى ضرورة ليمكن الفلاحون من القيام بالعمل الزراعي بالشكل المطلوب. واليوم وبعد التوجه إلى زيادة المساحات المزروعة بات ضرورياً تأمين مستلزمات الزراعة لاستمرار عمل المزارعين وإنتاجهم، بما ينعكس على تأمين المواد الغذائية الضرورية ورفد الأسواق بها، لكن الكثير من الفلاحين يعدون أن ما يقدم لهم من دعم بالمستلزمات غير كاف لاستمرارهم بالعملية الإنتاجية، فهم يعتمدون على أنفسهم في الحصول على القسم الأكبر من تلك المستلزمات، والقروض غير كافية، فما يقدمه المصرف الزراعي لهم لا يؤمن إلا جزءاً قليلاً من مستلزماتهم.

4

2 | مدافىء الحطب «أكلت الأخضر واليابس» والزيتون يدفع فاتورة التدفئة هذا العام

جدة حساب قبل نهاية الشتاء..

5

(أبو الفنون)
الذي بقي بلا ذاكرة!!

خيارات "ببلاش" أفضل من دوامة التكاليف الدواء ليس العلاج الأمثل لجميع الأمراض النفسية



6

7

منتخبنا الشاب يلاقي أوزبكستان في افتتاح أمم آسيا للشباب

انعطافة لافتة في تعاطي قطاع الأعمال مع مسؤولياته الاجتماعية..

مبادرة «إعمار» تطلقها غرفة تجارة دمشق ودعوة لبقية الغرف والنقابات لتقليد «فاعلي الخير»



3

جرده حساب قبل نهاية الشتاء..

مدافئ الحطب "أكلت الأخضر واليابس" والزيتون يدفع فاتورة التدفئة هذا العام

■ تشرين - عمار الصباح

على مقربة من بيته، يتفقد أبو أحمد /٥٥/ عاماً، أشجار الزيتون التي زرعها بنفسه قبل ما يقارب ٢٥ عاماً، وذلك في البستان الملاصق لسكنه في بلدة "القنية" بالريف الشمالي لمحافظة درعا، يقف الرجل وسط بستانه وهو يستذكر بحسرة أعواما مضت منح فيها هذه الأشجار الكثير من وقته وجهده، فيما يتجهز اليوم لتحطيب بعضها، وهو الذي لم يكن يخطر في باله أنه سيأتي يوم يكون مضطراً فيه لقطع هذه الأشجار وتحويلها حطباً للتدفئة.

يشير أبو أحمد بيده إلى إحدى الأشجار التي كانت في أيام عزها تنتج ما يقارب ٨٠ كغ، وها هي الآن تتحضر لاستقبال أولى ضربات فأسه، على حد قوله، مضيفاً: "ما باليد حيلة؟"، فالبرد لم يرحم والتدفئة بالمازوت لم تكن ممكنة وأسعاره كإبرة، وعليه فقد تم اللجوء إلى الخيار الأصعب وهو قطع الأشجار لاستخدامها في التدفئة.

وقبل أن ينصرف لاختيار شجرة لقطعها، يختم حديثه بالقول: "الشتاء لم ينته بعد، لذلك لا بد من استثمار فترة الدفء الحالية لتجهيز المزيد من الحطب حتى ولو لم يكن جافاً فالمدافئ ستتكفل به حتى ولو كان أخضر؟". حال الرجل لا يختلف عن أحوال كثيرين دفعهم قلة المحروقات وارتفاع ثمنها إلى اللجوء إلى التدفئة بالحطب، وهو خيار كان على الأشجار المثمرة - وخصوصاً الزيتون -

والحراجية أيضاً دفع فاتورته. ولعلّ اللافت في الأمر هو أن التحطيب لم يقتصر هذا الموسم على المضطرين لقطع الأشجار للتدفئة، بل تعداه حتى تحول كثير من ضعاف النفوس إلى حطابين امتهنوا بيع الحطب، وهي المهنة التي لاقت رواجاً كبيراً هذا الموسم مع ارتفاع في أسعار الحطب وصلت إلى مستويات قياسية تجاوزت المليون ونصف المليون للطن الواحد، فضلاً عما أشار إليه الأهالي من أن التحطيب أتى على أشجار كانت توصف بالمعمرة، لكن لم تشفع لها سنوات عمرها الطويلة لتكون بمأمن من فؤوس ومناشير الحطابين. وتشكل أشجار الزيتون المقصد الأول



والأكثر طلباً للتدفئة والمفضل لدى الأغلبية، وتالياً فهو الأعلى سعراً، وهذا ما جعلها عرضة للتحطيب طوال السنوات الماضية، ولعلّ أسوأها كان موسم الشتاء الحالي والذي انفراد فيه الحطب بميدان التدفئة، مع تقلص خيارات التدفئة الأخرى كالمازوت والكهرباء.

وحسب أرقام مديرية الزراعة في درعا فقد خسرت المحافظة ما يقارب ١,٦ مليون شجرة زيتون خلال السنوات العشر الأخيرة بسبب ظروف الحرب والجفاف، فتحول أغلب هذا العدد إلى حطب للتدفئة، فيما أشارت التقديرات إلى خروج ٦٠ ألف دونم من المساحات المزروعة بالزيتون، من الإنتاج هذا الموسم، وذلك بسبب يباس الأشجار وتلفها نتيجة الشح الكبير

بمياه الري، الذي بدأت تعانيه محافظة درعا نتيجة ضعف الهطلات المطرية والاستخدام العشوائي للمياه.

ولم تقتصر موجة التحطيب الأخيرة على أشجار الزيتون فقد طالت أيضاً الكثير من مواقع الثروة الحراجية في المحافظة والتي كانت هدفاً لبعض ضعاف النفوس المتاجرين بها.

رئيس دائرة الحراج في مديرية الزراعة بدرعا المهندس جميل العبد الله بين أن الثروة الحراجية في المحافظة تعرضت لتعديبات جسيمة خلال سنوات الحرب وكانت هدفاً للتحطيب الجائر من قبل ضعاف النفوس، لافتاً إلى أن موجة التحطيب والتعديبات على الثروة الحراجية ترتفع وتيرتها بالعادة مع بداية موسم الشتاء والبرد، إلا أنها تخف في أيام الدفء، حيث يقل الطلب على الحطب، كما يحدث خلال الأسبوع الحالي والذي ارتفعت فيه درجات الحرارة.

وأضاف العبد الله أن المديرية وزعت ١١٥ ألف غرسة حراجية مجانية على المواطنين وذلك ضمن المبادرة التي أطلقتها الوزارة لتوزيع ٥/ غراس حراجية مجانية لكل عائلة ترغب في الزراعة في حديقة المنزل، لافتاً إلى أن محافظة درعا جاءت في المرتبة الأولى من بين المحافظات في عدد الغراس الموزعة.

ولفت العبد الله إلى أن الغراس تشمل أصناف الدقلة والسرو والنخيل المروحي واللوغستروم والصنوبر والأزدرخت وغيرها من الغراس الحراجية التي تنتج في مراكز المديرية الحراجية، مبيناً أن التوزيع تم وفق جداول تنظمها الوحدات الإدارية بأسماء الراغبين لاسترجار الكميات بشكل جماعي.

"السورية للتجارة" تزود ٣٨٦ ألف بطاقة في اللاذقية بمادة السكر والزيت عبر رسالة إغاثية

■ تشرين - لوريس عمران

بيّنت مدير فرع السورية للتجارة في اللاذقية رنا جلول لـ "تشرين" أنه تم جرد عدد البطاقات الذكية الموجودة في المحافظة وعددها ٣٨٦ ألف بطاقة إلكترونية بالإضافة إلى أنه تم أخذ الموافقة من المحافظ والوزارة بتوزيع لتر زيت وكيلو سكر لكل عائلة عبر البطاقة تحت مسمى (رسالة إغاثية) موضحة أنه بشكل مبدئي تم لحظ جميع القرى لتوزيع السلل الغذائية عبر دفاتر العائلة.

وأكدت جلول أن هذا الإجراء يأتي بالتنسيق مع غرفة العمليات الموجودة في المحافظة لتحديد القرى التي يتم التوزيع فيها، مشيرة إلى التعاون بين السورية للتجارة؟ ومؤسسة العرين والهلال الأحمر لاستهداف جميع قرى المحافظة.

ولفتت إلى أن سيارات السورية للتجارة؟ استهدفت محور المزيرعة حيث تمت تغطيته بشكل كامل باستثناء ثلاث قرى سنوزع فيها خلال اليومين القادمين.



وبيّنت جلول أن جميع المساعدات الإغاثية التي تصل المحافظة تأتي على شكل طرود؟ تحتوي على أكياس من الرز والسكر والزيت والمعلبات، من الأصدقاء الروس ودولة العراق الشقيقة، مشيرة إلى أن عمال؟ السورية للتجارة؟ يقومون بإعادة فرز وتعبئة المواد ضمن أكياس ووضعها ضمن السلل الغذائية حيث تقوم بتوزيعها على جميع القرى.

مدارس متصدعة بحاجة إلى تدعيم في السويداء

■ تشرين - طلال الكفيري

من الواضح أن المشكلات الإنشائية التي تعانيها بعض مدارس السويداء، ولاسيما تلك التي مضي على تنفيذها نحو ٣٠ عاماً، قد أصبحت واقعاً ملموساً، ولاسيما بعد التصدعات والتشققات التي ظهرت بها جلية بعد الزلزال، ما بات يحتم على مديرية تربية السويداء تدعيمها وإجراء ترميم مستعجل لها.

وأشارت رئيسة دائرة الأبنية المدرسية في مديرية تربية السويداء المهندسة ديانا أبو راس لـ "تشرين" إلى أنه يوجد في ريف المحافظة نحو ٢٠ مدرسة تعاني تصدعات وتشققات في جدرانها، لكونها تعاني مشكلات إنشائية، ولاسيما أنه مضي على بنائها عدة أعوام، وهذه المشكلة زادت بعد وقوع الزلزال، حيث تم الكشف على تلك المدارس من لجنة السلامة العامة في المحافظة، ليصار إلى تقييم حالة كل مدرسة، وبالتالي إجراء ما يلزم من صيانة وترميم أجزاءها، مضيفاً: هناك بعض المدارس بحاجة لتدعيم، وهذا سيتم بالتنسيق بين المحافظة ونقابة مهندسي السويداء، لترميم وتأهيل تلك المدارس.

انعطاف لافتة في تعاطي قطاع الأعمال مع مسؤولياته الاجتماعية..

مبادرة "إعمار" تطلقها غرفة تجارة دمشق ودعوة لبقية الغرف والنقابات لتقليد "فاعلي الخير"

تشرين

حتى الخامس من شباط كنا نظن أن مسلسلات البيئة الشامية مجرد عرض وقائع للتسلية عن كرم "العضوات" والدور الاجتماعي لهم في رعاية أهالي الحارة ولاسيما الضعفاء منهم والمنكوبين من جراء أي كارثة أو مجاعة تكررت في هذه المسلسلات.

وهذا الظن سببه حالة الغلاء العامة التي أصابت محدودي الدخل بعد عقد من الحديد والنار جرب خلاله أعداء سورية أقدن الطرق لتركييع وتجوييع الشعب السوري، وهذا ما سبب ألما اقتصادية ومعيشية للجميع، لكن بعد كارثة زلزال السداس من شباط ظهر المعدن الثمين الذي كان كنزاً سورياً خالصاً منذ بدء التاريخ، وشكل عنصراً أساسياً من فيزيولوجيا السوريين لم تستطع أعتى قوى الأرض عبر الزمن التأثير على ممانتها ومنعتها ضد الصدا.

وخلال الساعات الأولى هبّ السوريون في الداخل والخارج لإغاثة أهلهم، كل حسب قدراته، فأطعم الجائع جائعاً وجبر المستأجر منكوباً.

ولم يكن حال قطاع الأعمال خارج هذه المعادلة السورية النادرة وخلال ساعات بدأت الاجتماعات بين رجال الأعمال في مختلف القطاعات لترتيب إيصال المواد الإغاثية والطبية للمنكوبين، وبعد تلبية الاحتياجات الأساسية لمن غادروا منازلهم تحت وطأة الزلزال وتأمين أغلب المستلزمات بدأت المبادرات في سبيل إيواء من تدمرت بيوتهم وتضررت.

على مستوى غرفة تجارة دمشق بدأ تجار الشام بواجبهم الإنساني من إرسال مواد إغاثية بقيمة ٣٠٠ مليون ليرة، ومنذ يومين أعلن عن تبرع لبناء محضرين في محافظة حلب واثنين في اللاذقية، بمبادرة أطلقتها الغرفة. وهي مبادرة يؤكد أمين سر الغرفة وسيم قطان في تصريح له: "تشرين؟ أنها فكرة جماعية هدفها الانتقال نحو مستوى أعلى في العمل الإغاثي، مشيراً إلى أنه بعد معونات الغذاء



- موظفو غرفة تجارة دمشق مليون ليرة سورية.

وهذا ما يعيدنا إلى لقاء سابق ل(تشرين) مع أمين سر الغرفة وتحدث خلالها عن الدور الاجتماعي، مبيناً أن المسؤولية الاجتماعية بمفهومها الخاص أهم من التجارة في حد ذاتها، واصفاً إياها بأنها "بركة التجارة" وتقوم على المشاركة بعيداً عن مفهوم الصدقة.

ولكن ما ينقص هذا الجانب وجود دراية حقيقية بمفاهيم المسؤولية الاجتماعية التي تتطلب برامج توعية، موضحاً أن عدداً محدوداً من التجار والصناعيين ورؤوس الأموال الكبيرة يملكون مفاهيم المسؤولية الاجتماعية بمعناها الحقيقي.

وطرح عدة أمثلة عن مبادرات كان لها أثر فعال على أرض الواقع، وانطلقت من مبادئ المسؤولية الاجتماعية.

وفي اللقاء نفسه أيضاً أشار الدكتور ياسر إكريم إلى أن المسؤولية الاجتماعية للتاجر أو رأس المال تكمن في الحفاظ على استمرار الطاقة العاملة لديه وفتح مجالات أخرى للتشغيل واستقطاب الطاقات الجديدة لسوق العمل.

إلى جانب الإصرار على العمل وامتلاك الخبرة والشجاعة للوصول إلى الهدف بدلاً من حصر المسؤولية الاجتماعية بصورة الصدقات التي تعد أسوأ أنواع العطاء وآخر الحلول؛ فالعمل الاجتماعي الاقتصادي هو البنية الأساسية لاقتصاد متماسك ومستمر قائم على ربط الاقتصاد بالمجتمع وقيمه الصحيحة.

أخيراً

هذه هي الحلقات المحببة إلى نفوس السوريين في البيئة الشامية العريقة التي نأمل أن يتم تنظيمها وتعميمها من جميع غرف التجارة وكل فعاليات القطاع الخاص في مختلف النشاطات، ولا عيب أبداً في نشر أسماء أصحاب الأيدي البيضاء لعلّه يبعد؟ أبو نجيب؟ عن حلقات أيامنا القادمة التي أعاد زلزال شباط إيها زخمها المملوء بالحب والتكافل والتراحم بين الجميع. وهنا يمكننا القول: فخورون بكم جميعاً.

- أمين سر الغرفة وسيم القطان ٥٠٠ مليون ليرة سورية.
- نائب رئيس الغرفة عرفان دركل ١٠ ملايين ليرة سورية.
- نائب رئيس الغرفة محمد الخطاب ١٠ ملايين ليرة سورية.
- خازن الغرفة زاهر شرياتي ١٠ ملايين ليرة سورية.
- عضو مكتب الغرفة عماد القباني ١٠ ملايين ليرة سورية.
- عضو مكتب الغرفة زهير داوود ١٥ مليون ليرة سورية.
- عضو مجلس إدارة الغرفة مصان نحاس ١٠ ملايين ليرة.
- عضو مجلس إدارة الغرفة أنطون بيتنجانة ٢٥ مليون ليرة سورية.
- عضو مجلس إدارة الغرفة إياد محفوظ ١٥ مليون ليرة.
- عضو مجلس إدارة الغرفة ياسر إكريم ١٠ ملايين ليرة.
- عضو مجلس إدارة الغرفة باسكال كاتب ١٠ ملايين ليرة.
- عضو مجلس إدارة الغرفة محي الدين عرب الحلبي ١٠ ملايين.
- عضو مجلس إدارة الغرفة سامر القطب ١٠ ملايين.
- عضو مجلس إدارة الغرفة عبد الله نصر ١٠ ملايين.

و مستلزمات الإيواء أصبح لزاماً علينا أن نعمل على تأمين مساكن دائمة لمن تهدمت منازلهم في الزلزال، وهذا جزء من المسؤولية الاجتماعية التي تعد واجباً على رجال الأعمال.

وبين قطان أن المبالغ التي تم التبرع بها من أعضاء غرفة التجارة تعد بداية لحملة تبرعات تشمل كل تجار دمشق كل حسب قدراته المالية، مبدياً رغبته في أن تطلق كل غرف التجارة السورية مبادرات خاصة بها لبناء مقاسم في المحافظات المنكوبة، كما دعا نقابات الأطباء و الصيادلة و المهندسين وغيرها من الاتحادات و النقابات المهنية للاضطلاع ببناء مقاسم سكنية، لتسريع وتيرة حل جزء كبير من واجب إيواء المتضررين من الزلزال.

ولفت قطان إلى آليات جديدة تبحثها الغرفة لتقديم أكبر قدر من الدعم الممكن للمتضررين والتنسيق مع العديد من التجار للتعاطي بشكل منظم مع تداعيات الزلزال.

وحسناً فعل تجار الشام بإعلانهم عن قيمة التبرعات الخاصة بكل عضو ليس حبا في المفارقة بل لتشكيل نوع من المنافسة الإنسانية الشريفة فيما بينهم وتحفيز من بقي متردداً في القيام بواجبه الذي يعد من أخلاقيات تجار سورية عموماً وأهل الشام خصوصاً.

وحسب الأرقام الصادرة عن هذه المبادرة فقد كانت المساهمات كما يلي:

- رئيس الغرفة أبو الهدى اللحام ١٥ مليون ليرة سورية.

٢٥ مليون ليرة قيمة أضرار «اتصالات» طرطوس نتيجة الزلزال

تشرين - ثناء عليان



سقوط ١١٠ أعمدة، وتضرر كابلات بطول ٩٨٧٠ متراً في ٨ مراكز، والقيمة التقديرية لإصلاح هذه الأضرار ١١ مليوناً و ٥٠٠ ألف، وبناء عليه فإن القيمة الإجمالية لجميع الأضرار هي ٢٥ مليوناً، مؤكداً أنه تم التواصل مع الإدارة العامة لتزويد الفرع بالمواد اللازمة ولاستكمال الإصلاحات. وأشار إلى أن فرع الاتصالات قام بتكريب بوابات إنترنت في ستة مراكز وهي: زاهد، القمصية، البارقية، حصين البحر، حريصون، دوير رسلان؟، وسيتم تركيب بوابات في سبعة مراكز خلال شهر آذار وهي: الرقمة، الصومعة، برمانة، تالين، جنيئة رسلان، حمام واصل، ضهر رجب؟.

كشف مدير فرع الشركة السورية للاتصالات في طرطوس المهندس بديع ونوس أنه تم الانتهاء من حصر الأضرار التي طالت أبنية المراكز الهاتفية وشبكتها في المحافظة من جراء الزلزال الذي وقع الشهر الماضي، وتراوحت هذه الأضرار بين المتوسطة والخفيفة، مشيراً إلى تضرر سبعة مراكز وهي: أرود، دوير الشيخ سعد، الدريكيش، مشنتي الحلو، القمصية، الشيخ بدر، بانياس؟، بقيمة تقديرية بلغت ١٣ مليوناً و ٥٠٠ ألف. وبين ونوس أن جميع الأضرار لم تؤد إلى قطع الاتصالات التي تمت معالجة أغلبها، لافتاً إلى

أزمة ثقة بين المصرف الزراعي والفلاح... هل يتمكن الفلاحون من مواصلة الإنتاج وسط متلازمة عقد صعبة؟

■ تشرين - غيداء حسن

اليوم وبعد التوجه إلى زيادة المساحات المزروعة بات ضروريا تأمين مستلزمات الزراعة لاستمرار عمل المزارعين وإنتاجهم، بما يعكس على تأمين المواد الغذائية الضرورية ورفع الأسواق بها، لكن الكثير من الفلاحين يعدون أن ما يقدم لهم من دعم بالمستلزمات غير كاف لاستمرارهم بالعملية الإنتاجية، فهم يعتمدون على أنفسهم في الحصول على القسم الأكبر من تلك المستلزمات، والقروض غير كافية، فما يقدمه المصرف الزراعي لهم لا يؤمن إلا جزءا قليلا من مستلزماتهم.

عدم التزام المتعاملين

من جانبه يؤكد الدكتور أحمد الزهري مدير المصرف الزراعي أن الفوائد التي يتقاضاها المصرف الزراعي التعاوني عبارة عن فوائد بسيطة، تحتسب على رصيد رأس المال القرض ولا تضاف إليه، وبالتالي تراكمها يعبر عن عدم التزام المتعاملين بسداد التزاماتهم في تواريخها المحددة، وخاصة عند عدم تسديد قسطين متتاليين، حيث يصبح كامل الدين مستحق الأداء وتطبق عليه الفائدة العقديّة مضافة إليها فائدة التأخير المعمول بها لدى المصرف استناداً إلى المادة ٢١/ من قانون المصرف الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٣٠/ لعام ٢٠٠٥ والتي تنص على أنه إذا تخلف المدين عن تسديد أحد أقساط الدين جزءاً أو كلاً إلى ما بعد تاريخ استحقاق القسط التالي من دون إهمال قانوني يصبح مجموع الدين مع فوائده ومصاريفه مستحق الأداء، ويتبع المصرف طريق التنفيذ الإلزامي على أموال المدين وفقاً لأحكام هذا المرسوم التشريعي.

وبالرغم من صدور العديد من مراسيم وقوانين الجدولة التي نصت على الإعفاء من كامل الفوائد المترتبة على رأس المال الدين وجدولته على أقساط سنوية تصل إلى ١٠/ سنوات وكان آخرها القانون رقم ٤٦/ تاريخ ٢٠١٨/١٢/٢٦ القاضي بإعفاء القروض المستحقة الأداء على المتعاملين مع المصرف الزراعي التعاوني من كل الفوائد العقديّة وفوائد وغرامات التأخير المترتبة عليها وجدولة أرصدة رأس المال الذي تم تمديده بموجب المرسوم التشريعي رقم ٢٩/ تاريخ ٢٠١٩/١٢/٢٤ المتضمن تمديد العمل بأحكام المادة ٥/ منه لجهة تمديد مهلة تسديد دفعة حسن النية وذلك حتى ٢٠٢٠/٨/١ بحيث يتم تسديد القسط الأول مع دفعة حسن النية، لم يلتزم المشمولون بأحكامه بتسديد أقساطهم بتواريخها المحددة، ما تسبب في إلغاء التقسيط وفقدان حقهم بالاستفادة منه، وبالتالي أدى هذا إلى تراكم المديونية عليهم.

ويرى أن تكرار صدور مثل هذه القوانين والمراسيم التشريعية أوجد ثقافة عدم السداد من المتعاملين غير الجادين بتسديد التزاماتهم المالية المترتبة عليهم أملاً في صدور المزيد من قوانين مراسيم إعفاء جديدة.

حسب الكميات المتاحة

هناك من يرى أن المستلزمات التي تقدم للفلاحين والتمويل غير كافيين للوصول بالعملية الإنتاجية إلى المأمول منها وخاصة مع التوجه بالتوسع أكثر بالزراعة

تراكم الديون

يؤكد رئيس مكتب الشؤون الزراعية في الاتحاد العام للفلاحين محمد الخليف لـ«تشرين» أن المنظمة الفلاحية تحظى باهتمام كبير من مختلف المستويات، لكن في عمليات القروض هناك بعض الصعوبات تعترض الفلاحين، أهمها تراكم الديون عليهم نتيجة الفوائد المركبة، ما يشكل عائقاً أمامهم وخاصة إذا كانت الفوائد كبيرة، وأيضاً عندما يتقدمون للحصول على القروض يتطلب ذلك وثائق كثيرة.

وكان قد صدر القانون (٤٦) بتقسيط الديون لفترة زمنية وإعفاء الفلاحين من الفوائد والغرامات، لكن كل من تأخر عن تسديد ديونه يعود عليه الدين كما كان سابقاً مع الفوائد.

ويضيف الخليف: بالنسبة لموضوع الإعفاءات بشكل نهائي طالبنا كثيراً وأرسلنا مذكرات من أجل إعفاء الفلاحين وخاصة من أجور أراضي أملاك الدولة طوال فترة الحرب، فتمت الموافقة على الإعفاء منها طوال الفترة المذكورة، أما فيما يتعلق بالتمويل النقدي فصار في عدد من المحافظات التي فيها مناطق آمنة وضمن الخطة الزراعية، حيث يمول الفلاحون من المصارف الزراعية، إلا أن الكميات التي تعطى لهم غير كافية، سواء كانت بذراً أم سماداً، فالعيني والنقدي غير كافيين لسد حاجة الفلاحين، وخاصة بعد التوجه للقيام بالتوسع في الزراعة، هذا التوسع يتطلب تأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي وهي لا تؤمن بشكل كاف، بل حسب المتوفر والإمكانات الموجودة لدى الجهات المعنية، وهناك بعض المحافظات لم تمول، لكونها مناطق غير آمنة.

ونفى الخليف أن المصارف الزراعية تتحمل المسؤولية كاملة، فليها كميات حسب المتوفر وخاصة أننا ضمن ظروف صعبة، لذلك فإن أكثر الفلاحين يمولون ذاتياً، وخاصة في المحافظات الشمالية والشرقية باعتبارهم لا يمولون من المصرف بسبب تراكم الديون والعجز المادي اللذين وصلوا إليهما.

فوائد كبيرة

ويوضح الخليف أن فوائد المصرف الزراعي كبيرة ومع التأخير في السداد تصبح أكثر من رأس المال، وهذا يشكل عبئاً كبيراً على الفلاحين، وقد طالبنا بإعادة النظر بالفوائد ورفع القروض وتقديم التسهيلات اللازمة للفلاحين، وطبعاً الجواب: إنهم يعملون ضمن أنظمة وقوانين، وخاصة أن نظام عمليات المصرف لا يسمح بإعطاء الفلاحين أكثر مما هو مقرر، ووزارة المالية هي المعنية بالكتل المالية والقروض للمصرف الزراعي.

مقترحات

يؤكد الخليف ضرورة تمويل الفلاحين في جميع المحافظات، وتوفير مستلزمات الإنتاج من أجل التوسع بالزراعة أكثر سواء لمحصول القمح أم القطن أو المحاصيل الأخرى ليتمكن الفلاحون من القيام بالعمل الزراعي بالشكل المطلوب.



وأهميتها بتأمين الغذاء؟

عن ذلك أوضح د. الزهري أن المصرف يقوم بتزويد الفروع بالأسمدة حسب الكميات المتاحة، ويتم بيعها للإخوة الفلاحين أصولاً وفق التراخيص الزراعية الصادرة عن مديريات وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ودوائرها.

وبالنسبة لمادة سماد السوبر فوسفات فهي مؤمنة بالكامل ولكل المحاصيل الزراعية، لكونه يتم تأمين هذه المادة محلياً عن طريق عقود داخلية، وفيما يخص الأسمدة الأزوتية (مادة سماد اليوريا ٤٦٪) هناك جهود جبارة بذلت من الحكومة لاستيرادها بموجب عقود مع الدول الصديقة، حيث وصل جزء منها والباقي قيد الشحن، أما بالنسبة لمعامل الأسمدة المحلية فهي حالياً متوقفة عن تسليمنا الأسمدة بسبب عمليات الصيانة.

ماذا عن تقسيط القروض؟

يؤكد مدير المصرف صدور العديد من المراسيم التشريعية والقوانين التي اختصت بجدولة قروض المصرف والإعفاء من الفوائد والغرامات المترتبة عليها، إضافة إلى وجود قانون دائم خاص بالتسويات رقم (٢٦) لعام ٢٠١٥ يعالج الديون المتعثرة في حال ثبوت عجز المتعاملين عن السداد لأسباب قاهرة خارجة عن إرادتهم، حيث يتم الإعفاء من الغرامات وفوائد التأخير التي تزيد على الفائدة العقديّة في حال الالتزام بشروط التسوية، وهو قانون دائم تسري أحكامه على جميع الديون القائمة لدى المصرف بتاريخ نفاذه أو التي تنشأ فيما بعد، وبالتالي فلا حاجة لصدور قوانين ومراسيم جديدة.

التمويل يقتصر على المحافظات والمناطق الآمنة وعن التمويل الذاتي لزراعة الأراضي، ولا سيما المناطق الشمالية الشرقية بسبب العجز والمديونية، بين مدير المصرف أن التمويل يقتصر على المحافظات والمناطق الآمنة التي تقع تحت سيطرة الدولة، بحيث تتمكن فروع المصرف من ممارسة نشاطها الطبيعي في كل العمليات المصرفية بمشاركة الجهات العامة الأخرى

ذات الصلة، أما في المناطق غير الآمنة فالعمل متوقف حالياً، حيث لا يمكن التمويل فيها استناداً لتعليمات مجلس النقد والتسليف لوجود مخاطر عدم السداد وعدم إمكانية التواصل مع المتعاملين، ويقوم المصرف بشكل مستمر باستئناف نشاطه في أي منطقة أصبحت آمنة عن طريق فرع المصرف المعني، وبعد توفر مقومات التمويل وفق نظام عمليات المصرف وتعليماته التطبيقية لجهة توفر المقر والكادر وبيئة العمل التقنية المناسبة لذلك. وأضاف الزهري: إن التعليمات التطبيقية لنظام عمليات المصرف نصت على إمكانية تأجيل الأقساط المستحقة على القروض الممولة للإخوة الفلاحين المتضررين من الظروف القاهرة الخارجة عن إرادتهم على المحصول المتضرر، على أن تكون مبالغ القروض المطلوب تأجيلها نتيجة الضرر اللاحق بالمزروعات أو المشروعات الممولة مستحقة في نفس عام جني المحصول المتضرر ومتفقة معه، وذلك بموجب كشوف عن الأضرار من لجنة مختصة وقبل زوال آثار الضرر.

هل هناك توجه لإعفاء الفلاحين من الفوائد المترتبة عليهم في الفترة القادمة؟

يؤكد أن هذا الأمر يحتاج إلى استصدار صك تشريعي بذلك في حال ارتأت الحكومة أن هناك ضرراً عاماً بسبب الظروف الجوية لأي موسم زراعي. علماً أنه كما ذكرنا آنفاً فإنه من خلال استمرار العمل بالقانون رقم ٢٦/ لعام ٢٠١٥ يمكن للإخوة المتعاملين مع المصرف الزراعي الذين ثبت عدم قدرتهم على سداد ديونهم لأسباب خارجة عن إرادتهم جدولة ديونهم وفق أحكامه. ويضيف د. الزهري: إن توجهات المصرف الحالية في دعم الفلاحين هي السعي الدائم لتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي من بذار وأسمدة عن طريق الجهات ذات الصلة الأخرى على شكل قروض ميسرة وكذلك تمويل إنشاء وتجهيز المشروعات الإنمائية التي تساهم في زيادة الإنتاج كمشروعات استصلاح الأراضي والري ومشروعات تنمية الثروة الحيوانية. ونظراً لارتفاع تكاليفها فالمصرف بحاجة لسيولة تتم تغطيتها من خلال أمواله الخاصة الصافية وكذلك عن طريق تجهيز سندات الدين وحسمها لدى مصرف سورية المركزي والتي لا تخلو من الصعوبات بهذا الشأن مع فروعها، ما قد يتسبب بالتأخير بتنفيذ تلك المشروعات، وخاصة مشروعات الخطة الزراعية، لكونها محصورة بفترات زمنية محدودة وفق احتياج كل محصول، منوهاً إلى قيامهم بمراسلة الجهات الوصائية لزيادة رأس المال المصرف المدفوع ليبلغ مئة مليار ليرة بدلاً من العشرين ملياراً الحالية.

السعي لزيادة رأس المال المصرف الزراعي المدفوع ليبلغ مئة مليار ليرة

(أبو الفنون) الذي بقي بلا ذاكرة!!

تشرين- علي الراعي

كل الفنون تقريباً؛ لها أرشيفها الذي هو بمنزلة ذاكرة، يمكن للمهتم بهذا الفن أو ذلك أن يسحب أدراج هذه الذاكرة لغاية بحث أو تأريخ، وحتى لمجرد النستالوجيا اللذيذة. وثمة من أطلق يوماً على السينما «فن الخلود» في إشارة إلى أن الفيلم السينمائي؛ هو من يخلد صانعيه، وهو أيضاً يسجل لحظة تاريخية إبداعية يمكن الرجوع إليها، والاستمتاع بها بالشغف القديم ذاته، وربما يفوقه بعد أن تكون قد فعلت الذاكرة فعلها من الحنين. الكتاب الذي يضم بين دفتيه شتى أنواع الإبداع من معارف وروايات وشعر وقصص وملاحم؛ يوضع على رف قريب يمكن تناوله متى أراد الراغب بذلك.

أبو الفنون

وحده «أبو الفنون- المسرح» الذي بقيت عروضه من دون أرشيف، ومن ثم بلا ذاكرة، أو هي على الأقل بذاكرة ناقصة، فما يمكن الاحتفاظ به من العرض المسرحي، رغم تعدد وكثرة عناصره من ديكور، فن الممثلين، الحوار، الإضاءة والموسيقا، والإخراج؛ يذهب كل ذلك أدراج النسيان، ويبقى فقط النص، لأن ليس من ذاكرة أو أرشيف لحفظ الباقي... بل وحتى نصوص اليوم، فالكثير منها غير موثوق أو مدون في كتاب، ولا سيما تلك النصوص التي كتبت للمسرح على الخشبة فقط. إلى اليوم - على سبيل المثال - لا نعلم كيف تم تجسيد نص مسرحية «هاملت» أول مرة، أو في زمن شكسبير، ولا «عطيل» أيضاً، ومثلهما آلاف العروض المسرحية التي لم نعرف عنها شيئاً إلا عبر نصها المسرحي.

من الخشبة إلى الشاشة

منذ مدة أمست بعيدة اليوم؛ ثمة من حاول



نقل العروض المسرحية من الخشبة إلى الشاشة، تحديداً تصوير العروض المسرحية، وإعادة إخراجها تلفزيونياً. ومن هنا يرى الكثيرون أن تصوير العروض المسرحية تلفزيونياً، قد يحقق خطوات باتجاه تعريف الجمهور بالمسرح، وبالعروض المسرحية التي تشغل الصالات بعيدة عن جمهور يتوق لحضورها، أو أن بث العرض تلفزيونياً؛ قد يخلق جمهوراً مسرحياً محتملاً، وإن كان باتجاه الصورة التلفزيونية الممسرحة. والتجارب في مثل أمر كهذا كثيرة.. فمن باب الترويج للمسرح، تقوم بعض المحطات التلفزيونية ببث عروض مسرحية مصورة، لكن الحقيقة أن ثمة أكثر من رأي تجاه تصوير المسرحيات تلفزيونياً، وحسب أسباب الفنان السوري غسان مسعود صاحب الباع الأطول في فنون المسرح وتفصيله، يقول إنه ضد تصوير أي مسرحية وعرضها مصورة؛ لأن المسرحية - حسب تقديره - مجرد أن تصوّر تتحول إلى مادة

باردة، والمسرح بطبيعته مادة ساخنة، ويستمد شرعية وجوده من كونه مادة ساخنة وحية، وهذا هو سر عدم انهزامه أمام الحداثة المتواصلة. على العكس من رأي مسعود، فإن المخرج المسرحي - والذي في رصيده أكثر من عشرة عروض مسرحية - وأقصد الفنان مأمون الخطيب، يقول: أنا مع تصوير العروض المسرحية؛ على الأقل لإبقائها كأرشيف مسرحي للأيام والأجيال القادمة، ولأن المسرح معدوم في الكثير من المحافظات السورية، ومن ثم فالتصوير التلفزيوني يعد في هذه الحالة فرصة ليتلقى جمهور هذه المحافظات فكرة ما؛ عما يحدث في مسرح العاصمة؛ رغم خصوصية الرأي الذي يقول: إن حضور العرض المسرحي يشكل نصف القيمة لوجود هذه المسرحية، لأن المسرح هو تواصل مباشر بين الجمهور والقائمين على العمل المسرحي بكل جوانبه، حتى إن الخطيب مع نشر العروض المسرحية وبثها على مواقع التواصل الاجتماعي، لأنه في رأيه هو الحل الأمثل

اليوم لنقل الثقافة المسرحية ونشرها جماهيرياً. بل يراها وسيلة مهمة جداً لنشر مختلف أنواع الفنون، لأننا أولاً وأخيراً نحن أبناء هذه المرحلة من ثورة الاتصالات الرقمية، وعلينا استثمارها بالشكل الأمثل لنشر أنواع الفنون كلها، ولنشر الثقافة على نحو عام.

دريد وعادل

إذا لولا العرض التلفزيوني لما عرف العالم العربي كله مسرحيات الفنان السوري دريد لحام ومسرحيات الفنان المصري عادل إمام، تلك العروض التي عرفت الملايين في الجغرافيا العربية على «شيء اسمه المسرح» ولنعترف أيضاً بأن أغلب العروض المسرحية الأخرى لم تلق مثل هذه المشاهدة الواسعة للعروض المسرحية المصورة تلفزيونياً، ربما قلة من عروض المسرح الكوميديا لبعض الفنانين الآخرين، لكنها ليست بحجم عروض دريد لحام وعادل إمام. أي إن ذبوع العروض المسرحية المصورة كانت أكثر نجاحاً للعروض الكوميديا التي افتقدتها العروض الأخرى. مع ذلك يبقى تصوير العروض المسرحية على أنواعها كوميديا وغيرها مجالاً مناسباً للأرشيف ولا سيما أن العرض المسرحي لا ذاكرة له، فالعرض المسرحي ينتهي مع خروج آخر مشاهد من الصالة، والتصوير مجال مهم للتعريف بالمسرح الذي تخلو صالاته من المشاهدين، ومهم جداً للتعريف بالحركة المسرحية بشكل عام. ويزيد في الأمر انتشاراً بثها على مواقع التواصل الاجتماعي، والتجارب في هذا المجال كثيرة. من هنا نفسر حزن الناقد المسرحي جوان جان على عروض «مسرح دبابيس» تلك العروض التي كانت تنضوي تحت عنوان «المسرح التجاري» سواء اتفقنا معها أم اختلفنا، والتي بلغت على مدار مواسمها الطويلة أكثر من أربعين عرضاً مسرحياً ذهبت جميعها في مهبط فقدان الذاكرة.

صدع في الصورة أم على جدران القلب؟!!

تشرين- جواد ديوب

لا تزال تقصفنا صور الزلزال رغم كل محاولات تأسيسنا وترميم أنفسنا، تقصفنا وتفتح في الذاكرة فجوة لا يمكن ردمها بالحنين، تنكأ جروحنا؛ فيسيل الوجع على كامل الروح. فجأة تصبح صورة ما الدليل المؤذي على أننا أبناء الهباء، وأنها حين كنا نلتقط تلك الصور؛ لم يكن قصدنا أن نؤيد اللحظات الهاربة، ولا أن نعين الذاكرة على تحمل ثقل الغياب والفقدان، بل كنا - من دون أن ندري - نؤكد على الشيء الوحيد الذي لا نستطيع إيقافه: الموت! لقد كنا نساعد الموت على إكمال مهمته بأفضل طريقة ممكنة!

أتأمل الصور المرفقة، وتسيل الموسيقى مثل الدمع، وينزف البزق أنغامه، وتكرج النوتات مثل لؤلؤ عقد مقطوع، بينما أتخيل أصابع

العازف الغائب خائفة موجوعة تتوسل الخلاص بين ركاب الوقت، كأن الأنا مجرد «ماكيت» مزيف، قرميدة مكسورة، والروح ليست سوى شرخ في الجدار. أتأمل شعر تلك الصبية، وأنوح مع فيروز «يا زمان، يا عشب داشر فوق هالحيطان» صرخ عليهن بالشتي يا ديب بلكي بيسمعوا» وتتواشج الموسيقى مع العواطف، مع الأنفاس، مع الهدهة والترنيم والتجويد وحشرجات أحلام الناس النائمين الذين حين ماتوا؛ انتبهنا إلى أنهم كانوا موجودين!

لا أشيع التشاؤم أو العدمية، ولست ممن يعشقون تعذيب أنفسهم والأخرين، لكنني واقعي إلى درجة القول إنه ستلزمنا حياة بأكملها وجراد طويل خفي لتحمل شقاءين: شقاء ما نحن عليه، وشقاء ما نعلم أن نكونه بعد الكارثة!

ورغم قوة الكلمات التي ينطقها الشاعر أدونيس في عقلي الآن: «في الكون شيء يسمى الحضور، وشيء يسمى الغياب/ لم تلدنا سماء لم يلدنا تراب/ إننا زبد يتبخّر من نهر الكلمات»

لكن شيئاً ما غامضاً مثل نداء قلوب الأمهات يصرخ بي: رمم جراحك وانهض، ارتق ما تفتق من خاصرتك وقلبك بخيط الأمل، وانهض مثل حصان الحرب الناجي، ليس من أجل نفسك فقط، بل من أجل من يستندون عليك.

وها أنا أستعير قول الأرجنتيني بورخيس في أن «كل شيء يهبط من أجل غاية، كل شيء يحدث بما في ذلك الإهانات، الإرباكات، لحظات النحس (لحظات الكارثة) كلها توهب لنا كقطعة طين، كمادة لفن المرء، يجب على الإنسان أن يقبلها كقطع عتيق للأبطال - كي نحولها ونجعل من الظروف التعيسة لحياتنا أشياء



أزلية»!

«لمعة فلاش» من كاميرا عملاقة وأتانا لا نعدو كوننا ذاك الصوت المثير المنبعث من مغلاق العدسة «تشك» لا أكثر! لكن علينا أن نقارع فكرة الزوال بكل ما يمكن من عقل وهمّة وشعر وموسيقا والكثير الكثير من الحب.

نعم، فرغم أنه من الصعب جداً أن نتخلى عن العاطفة ونحن نشاهد ونتابع، لكن الانتحار حتى مجازاً لا ينفع، ولا يوصلنا إلى الفهم العميق، بأنه حتى وإن كانت حيواتنا مجرد

خيارات "ببلاش" أفضل من دوامة التكاليف الدواء ليس العلاج الأمثل لجميع الأمراض النفسية

■ تشرين - دينا عبد



يثير انتشار الأمراض النفسية في وقتنا الحالي قلقاً واسعاً، ولاسيما أن الكثيرين وخاصة الشباب يفضلون عدم البوح بما يجول في نفوسهم من تبعات واضطرابات نفسية، قد تكون ناتجة عن عدة أسباب، منها التفكير في الامتحان، إنهاء علاقة عاطفية، أو فقدان شخص عزيز، كل هذه الأمور تتسبب في اضطرابات نفسية، يعانيها الأشخاص في صمت من دون أن يطلبوا مساعدة من أي شخص يخفف معاناتهم أو علاجاً قد يساعدهم في تحطيم الأزمات، والعيش بسلام وسط جدل حول الطرق الأكثر نجاعة للوقاية من هذه الاضطرابات، أو حتى علاجها في حال أصيب الفرد بها، بعيداً عن العلاجات بالأدوية أو العقاقير الطبية التي تسبب إدماناً عند البعض، كيف نتخلص من حالات نفسية نتعرض لها مثل القلق والاكتئاب والرهاب والوحدة وغير ذلك؟

التمارين الرياضية

اختصاصية الصحة النفسية د. غالية أسعيد ترى من وجهة نظرها أن ممارسة التمارين الرياضية بانتظام والأنشطة المحببة والخروج إلى العالم الواسع كل هذه علاجات طبيعية، أظهرت نجاعة أكبر في علاج الاضطرابات النفسية، مقارنة بمفعول الدواء، الذي ربما يسبب لمن يتناوله إدماناً، فعند الإحساس بأدنى مشكلة ومن دون التفكير بحلها يلجأ إلى تناول هذه الأدوية، التي ربما تصيبه بحالة من الإدمان عليها، وأكد على ممارسة الرياضة لأنها تساعد على تخفيف الأعراض الناجمة عن اضطرابات مثل الاكتئاب والقلق.

مشيرة إلى أنه في الطب النفسي لا نوصف الدواء، إلا إذا لزم الأمر أو الحالة، فمثلاً لا نوصف أدوية للمعاناة الاجتماعية، وذلك لأن الدواء لا يغير الواقع المسيء لهم، يتم وصف الدواء عندما تعمل المتغيرات الخارجية على إحداث خلل داخلي فيفقد الإنسان بهجته وطمأنينته، والموصلات العصبية المسؤولة عنها تصبح غير قادرة على تحملها.

أو من الممكن أن يعيش الإنسان في ظروف ممتازة، ولا يوجد مشاكل خارج الذات لكن لديه نوبات هلع، نوبات مزاجية، اضطراب ثنائي القطب، فصام، هذه الأمراض سببها الأساس بيولوجي وتستجيب للدواء وأحياناً يكون ٧٠٪ من التحسن

اختصاصية تنصح بالعلاجات الطبيعية لنجاعتها أكثر من الدواء

بعد وقوع الزلزال فقد أصاب بعضهم اكتئاباً مما هو قادم، ومع ازدياد الهزات الارتدادية التي رافقت الزلزال قال الطالب أمجد في الصف الثالث الثانوي العلمي: فقدت التركيز أثناء الدراسة، ولم أعد أستيقظ باكراً بعد أن كنت سابقاً أستيقظ عند الخامسة صباحاً وصار لدي (فوبيا) من أن يصبح زلزال آخر عند الفجر. وفي هذه الحالات بينت حميشة أننا نحاول عن طريق حصة التعلم الوجداني أن نجعل الطالب يشعر بالأمان، وأن حادثة الزلزال لا تأتي كل يوم والحياة سوف تمضي بنا، مشيرة إلى أن خوف الطلاب من الهزات الارتدادية تجعلهم يشعرون بالخوف، فبعضهم فقد الشعور بالنوم ظناً منه بأن الزلزال سيحدث. ودعت حميشة أولياء الأمور بمساعدة المرشد الاجتماعي في المدرسة إلى مساعدة أبنائهم في تجاوز هذه المحنة، والعيش بالروتين المعتاد للأسرة من أجل التركيز في الدراسة وعدم التفكير في حالات قد لا تتكرر.

مرتبط في الدواء، والعلاج الكلامي له دور حوالي ٣٠٪ حسب طبيعة المشكلة وفهم المشكلة من قبل الطبيب المختص.

أعراض مشتركة

وفي معرض حديثها عن فهم المشكلة من قبل الطبيب بينت د. أسعيد أنه علينا الإشارة إلى أن هناك الكثير من الأعراض المشتركة بين العديد من الاضطرابات النفسية، بالتالي من الممكن أن يعرض المريض نفسه على أكثر من طبيب نفسي، ومن الممكن أن كل طبيب يشخص تشخيصات نفسية مختلفة؛ بالإضافة لعدد من الأدوية، ما ينجم عنه الإصابة بآثار سلبية أو قد لا يلحظ تحسناً وهذا ما يسببه التشخيص الخاطئ للمرض النفسي من قبل الطبيب.

الاكتئاب والخوف

بدورها المرشدة التربوية والنفسية صبا حميشة بينت أن ظاهرة الاكتئاب والخوف بدت ظاهرة على وجوه الطلاب، خاصة

مدارسنا وهموم الشارع

■ تشرين - د. رحيم هادي الشمخي

لا يختلف اثنان في المجتمع في أن المدرسة هي المؤسسة التربوية والاجتماعية التي تقوم بتربية الجيل، وتنشئة أفكاره ومواهبه وصقلها نحو مستقبل أفضل، بالتعاون مع الأسرة التي هي الأخرى تقوم بتوفير الحصانة للطفل أخلاقياً واجتماعياً وثقافياً، وعلى هذا الأساس نجد أن المدرسة هي من تقوم بتعليم الأطفال شتى مناحي الدروس الأولية، في جو يجب أن يكون هادئاً ليس مشحوناً بالفوضى وضوضاء الشارع الذي تقع فيه المدرسة.

إن ما نلاحظه اليوم من المعاناة التي تعانيها المدارس، ولاسيما التي تقع على الشوارع الرئيسية، هو ارتفاع أصوات المارة وصوت (زمور) السيارات ووجود الباعة

المتجولين على أبواب المدارس، وكذلك عدم تنظيم دخول وخروج التلاميذ إلى المدرسة، وفي بعض هذه المدارس عدم وجود أبواب صالحة ومحكمة، ما يسهل على التلاميذ الخروج وترك الفصل الدراسي، فالحاجة الملحة تحتم علينا أن يأخذ مراقبو الساحات في هذه المدارس دورهم لمنع وقوع الحوادث لأبنائنا الطلاب، ولاسيما أن مدارسهم تقع في الشوارع المكتظة بالباعة المتجولين والمحلات التجارية، وعلى الأفراد المكلفين بحماية هذه المدارس وضع خطة تربوية لاستقبال أولياء أمور الطلاب لمعرفة واقع أبنائهم الدراسي.

والذي نريد قوله: إن بعض المدارس مازالت بحاجة إلى ترميم، كما أن دوائر التخطيط التربوي لم تجر الكشوفات اللازمة لواقع هذه المدارس، ومما نأسف له أن أكثر المرافق



ضجيج الشارع والحفاظ على طلابنا داخل الحرم المدرسي، وهي مشكلة نضعها أمام مديريات التربية والجهات صاحبة الشأن لكي تكون العملية التربوية في أمن وأمان.

الصحية ودورات المياه في المدارس عاطلة، وقد يعاني طلابنا وتلاميذنا من انقطاع المياه، ما يؤدي إلى حاجة الطلاب الماسة له. علينا أن نعمل من أجل إبعاد مدارسنا عن

اتحاد الكرة يحدد نظام بطولة كأس الجمهورية وعودة النشاط الكروي

تشرين

أصدر اتحاد الكرة اليوم تعميماً يتضمن قراراته الصادرة بعد الاجتماع الذي عقد في مبنى الاتحاد مع رؤساء أندية الدرجة الممتازة والأولى.

وجاء في التعميم أنه سيتم استئناف النشاط الكروي لمرحلة الإياب من الدوري السوري الممتاز للرجال بتاريخ ٤ نيسان القادم، بالإضافة لاعتماد جميع الأدوار إقصائية ضمن منافسات مسابقة كأس الجمهورية بطريقة خروج المغلوب في أرض حيادية.

كما تم تحديد بدء الدور الأول من بطولة كأس الجمهورية يوم ٢٥ آذار ٢٠٢٣ وصولاً للمباراة النهائية في دمشق؟

وبما يخص دوري الدرجة الأولى لفئة الرجال، فسيتم استئنافه بتاريخ ١٥ و١٦ آذار المقبل، ودوري الشباب للدرجة الممتازة يستأنف ١٨ آذار القادم. أما الدرجة الأولى للشباب فسيكون في ١٧ و١٨ من الشهر نفسه.

وبالنسبة للأدوار النهائية لدوري الدرجة الثانية لفئة الرجال سيتم إقامة مبارياتها بعد عطلة عيد الفطر.

وتم خلال الاجتماع المذكور دعم أندية الدرجة الممتازة والأولى بمبالغ مالية بالتعاون مع اللجنة الأولمبية السورية.

وفيما يخص موضوع سلامة المنشآت والملاعب أوضح التعميم بأنه تم تأكيد اللجان الهندسية والسلامة العامة في المحافظات بالإسراع في تقديم تقارير عن وضعها. كما وافق اتحاد الكرة على تحمل تكاليف أجور الحكام والمراقبين والمقيمين والمنسقين الإعلاميين لمرحلة الإياب.

أضف إلى ذلك فقد تمت الموافقة على إلغاء كافة العقوبات الانضباطية المالية التي تم اتخاذها قبل تاريخ ٢٨ شباط الجاري. بالإضافة للموافقة على تأجيل سداد رسوم توثيق عقود اللاعبين بالنسبة لموسم ٢٠٢٢/٢٣ إلى ما قبل انطلاق منافسات الموسم الجديد ٢٠٢٣/٢٤.

يذكر أن النشاط الرياضي ودوريات كرة القدم بكل فئاتها ودرجاتها توقفت بعد ٦ شباط الجاري بعد تعرض عدد من المحافظات السورية لزلزال أدى لتحويل عدة منشآت رياضية لمراكز إيواء للمتضررين. كما أن العديد من اللاعبين في المحافظات كرسوا وقتهم لمساعدة المتضررين كما تضرر بعضهم بسبب الزلزال.

عقوبة «منتظرة» تدمر مسيرة لاعب إنكليزي

تشرين

اعترف مهاجم المنتخب الإنكليزي بانتهاكه قواعد مراهنات الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، الأمر الذي يعرضه للإيقاف. شالقدم في الفترة من ٢٠١٧ حتى ٢٠٢١، مع إضافة ٣٠ تهمة أخرى حدثت بين عامي ٢٠١٧ و٢٠١٩، ليصل عددها إلى ٢٦٢ تهمة.

وحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن توني اعترف بتهم متعددة لخرق قواعد المقامرة في الاتحاد الإنكليزي من خلال المراهنة على كرة القدم.

وأشارت الصحيفة إلى أن توني لم يتم اتهامه بالمراهنة ضد أي من الفرق التي سبق أن لعب لها خلال مسيرته بما فيها برينتفورد، لكن هذه الاتهامات ستؤثر بشكل كبير في مسيرته، وقد تؤدي إلى انخفاض سعره بشكل ملحوظ وتردد الأندية في التعاقد معه.

منتخبنا الشاب يلاقي أوزبكستان في افتتاح أمم آسيا للشباب

تشرين - إبراهيم النمر



تنطلق اليوم منافسات نهائيات كأس آسيا للشباب لكرة القدم في ضيافة العاصمة الأوزبكية طشقند، بمشاركة ١٦ منتخباً تم تقسيمهم إلى ٤ مجموعات تتنافس على لقب البطولة، وستتوالى المنتخبات الحاصلة على المراكز الـ ٤ الأولى فرصة التأهل لمونديال الشباب في إندونيسيا.

ويمثل الكرة العربية في هذه النسخة ٦ منتخبات عربية هي: (سورية والعراق وقطر والأردن وعمان والسعودية).

وتقام اليوم ٤ مباريات ضمن المجموعتين الأولى والثانية. إذ تلقتي أستراليا مع فييتنام، تليها مواجهة العراق وإندونيسيا، بينما يلعب منتخبنا مع المستضيف المنتخب الأوزبكي، وتختتم اللقاءات بمواجهة قطر أمام إيران.

يستهل منتخب سورية مشوار المنافسة عندما يتقابل مع أوزبكستان المضيعة على ملعب بونيوودكور في طشقند في الخامسة مساءً، ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى.

منتخبنا سيبدأ منافسات كأس آسيا تحت ٢٠ عاماً في «أوزبكستان». تحت قيادة المدرب الهولندي «مارك فوته» الذي حضر المنتخب جيداً من خلال بطولة غرب «آسيا». ومن خلال الوديات والمعسكرات التي أقامها في الإمارات مرتين ولعب خلالها مع الإمارات والصين وقطر وفي طاجيكستان لعب مع منتخبها مرتين للوصول ليوم البطولة على أتم الجاهزية.

أرشيف شارك منتخبنا للشباب ببطولة كأس آسيا قبل ٢٩ عاماً، ووقع حينها معه في المجموعة الأولى «العراق» و«قطر» و«كازاخستان» و«إندونيسيا»، إذ لعب المنتخب ٤ مباريات حقق الفوز في ثلاث منها وتعادل مع «قطر» بهدف لمثله، ليتصدر شباب سورية المجموعة

برصيد ١٠ نقاط، وحل ثانياً المنتخب العراقي برصيد ٧ نقاط.

وتأهل المنتخبان للدور نصف النهائي، كما تأهل عن المجموعة الثانية كل من «اليابان» الذي حقق ٩ نقاط من دور المجموعات و«تايلاند» الذي حقق ٧ نقاط.

في نصف النهائي تلاقي منتخبنا مع نظيره التايلاندي، إذ حقق فوزاً مهماً عليه بنتيجة هدف مقابل لا شيء، ليذهب إلى المرحلة النهائية برفقة المنتخب الياباني الذي تغلب على نظيره العراقي بنتيجة ٣-٠.

في المباراة النهائية منتخبنا قابل منتخب الساموراي وكانت مواجهة صعبة لكنه لم يفرط حينها باللعب وتغلب على الكمبيوتر الياباني بنتيجة ٢-١، جعلت شبابنا يتوجون أبطالاً لآسيا في إنجاز مهم جداً للمنتخب السوري يذكر حتى يومنا هذا.

منذ عام ١٩٩٤ شارك منتخب سورية للشباب ببطولة كأس آسيا ٥ مرات بعدها لكنه لم يحقق أي لقب في تلك السنوات التي شارك فيها، وتوقفت مشاركته بعد عام ٢٠١

بعد أن غاب عن النسخ الثلاث الماضية، خلال أعوام: ٢٠١٤ و٢٠١٦ و٢٠١٨، لكنه شارك في ١٠ مناسبات سابقة، وأحرز لقب البطولة مرة واحدة، عام ١٩٩٤ بعد أن تغلب على نظيره الياباني بهدفين لهدف كما أسلفنا، كما ظفر بالمركز الثاني، عام ١٩٨٨، و المركز الثالث، عام ١٩٩٠، كما حقق المركز الرابع، عام ٢٠٠٤. يذكر أن تأهل المنتخب لنسخة ٢٠٢٣، جاء بعد حلوله في المركز الرابع كأفضل منتخبات حققت الوصافة في التصفيات، بفارق نقطة واحدة عن الأردن الذي حل خامساً. ما تصريحات الهولندي فوته؟

أكد مدرب المنتخب السوري للشباب «مارك فوته» ضرورة أن يكون المنتخب جاهزاً ذهنياً لمباراته الأولى أمام منتخب «أوزبكستان» في بطولة كأس آسيا تحت ٢٠ عاماً.

وقال «إن أهداف المنتخب في البطولة هي اكتساب اللاعبين الخبرة من خلال الوجود في بطولة كبرى. وذلك تمهيداً لارتقائهم مستقبلاً إلى المنتخب الأول، إضافة للتأهل إلى كأس العالم للشباب في «إندونيسيا».

الاتحاد العربي لكرة القدم يعلن عن الدور التمهيدي من بطولة الأندية

تشرين

أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم عن أربعة فرق مشاركة في منافسات الدور التمهيدي من البطولة العربية للأندية. ويقام الدور التمهيدي خلال الفترة من ٢ إلى ٥ مارس المقبل في مدينة جدة السعودية.

وكشف الاتحاد العربي عن مشاركة أندية أرتا سولار من جيبوتي وفحمان اليمني وهرسيد الصومالي وفولكان من جزر القمر في الدور التمهيدي. وتلعب الفرق الأربعة المشاركة في الدور التمهيدي بنظام خروج المغلوب ليتأهل البطل إلى الدور الأول.

وتقام النسخة الحالية من البطولة العربية للأندية والتي تحمل اسم الملك سلمان بن عبد العزيز بمشاركة إجمالي

بنظام أربع مجموعات. الدور الأول يقام خلال الفترة من ١٣ إلى ١٥ آذار، من ٣ إلى ٥ أيار، ومن ١٠ إلى ١٢ أيار.

جوائز الفرق المشاركة

إلى ذلك، أعلن الاتحاد العربي عن قيمة الجوائز للفرق المشاركة فصاحب المركز الأول سينال ٦ ملايين دولار والمركز الثاني ٢,٥ مليون دولار، والفريق الذي سيصل إلى نصف النهائي ٢٠٠ ألف دولار وربيع النهائي ١٥٠ ألف دولار، أما في

دور المجموعات النهائي ١٠٠ ألف دولار، وفي دور المجموعات يحصل كل ناد على ٢٠ ألف دولار مقابل السفر خارج أرضه، وفي الدورين الأول والثاني النادي المستضيف يحصل على عوائد التذاكر، وفي الدورين الأول والثاني يحصل كل ناد على ٢٠ ألف دولار مقابل السفر خارج أرضه.



٣٧ نادياً.

ويضم المتأهل من الدور التمهيدي إلى ٢٣ فريقاً لخوض منافسات الدور الأول. ويشارك ٢٤ فريقاً من الدور الأول وهم (المتأهل من الدور التمهيدي ١١ فريقاً من آسيا ٧ فرق من إفريقيا ٥ فرق مشاركة بترشيح من الاتحادات الوطنية).

وتقام مباريات الدور الأول بنظام الذهاب والإياب ليتأهل ١٢ فريقاً إلى الدور الثاني الذي يقام بين الفرق المتأهلة ليتأهل ستة منها إلى النهائيات المقامة

من قلب الألم يصنعون الابتسامات

■ تشرين - غيداء حسن

بين الحاجة للأمان والترويح عن النفس يبقى السوريون في كل الأزمات يتغلبون على المصاعب ولو بـ«فشة خلق» على صفحات «الفيس»، ذلك في مسعى منهم للخروج من حالتهم النفسية ما بعد الأزمات.. يحاولون رسم الابتسامات على الوجوه المتعبة، التي أرهقتها عذابات السنين ويخففون تعب الأرواح بكل السبل.



أو شادر في ساحة ما، بعد أن أصبح المنزل الذي كان مصدر الأمان لسكانه يحتضن أفراد الأسرة ويشعرهم بالأمان، إلا أن البعض أخذ من هذا المنظر مصدراً للتندر بمنشوراته والخروج من حالة الهلع والخوف، فترى أحدهم على سبيل المثال نشر صورة خيمة سوبر ديلوكس، شابيك مفيمة، فتحة بالسقف، للمداكشة على بيت أول فني مؤلف من خمس غرف، ومزودة بالكهرباء على مدار ٢٤ ساعة، ومنشور آخر يقول: «مطلوب خيمة للمداكشة على منزل سوبر ديلوكس»، فيما علق آخرون بأن إنشاء الخيام لا يطيل الأعمار وإنما أمرها بيد الله.

من يرى تلك المنشورات فإنه يدرك تماماً كم أن الشعب السوري قادر على تخطي المصاعب والأهوال وقادر أيضاً على تجاوزها ومحاولة نسيانها بعض الشيء بالترويح عن النفس وعدم الاستسلام مهما كانت تلك المصاعب كبيرة.

أول هزة، خوفاً على أرواحهم وأرواح أسرهم وفي محاولة منهم للبحث عن ملاذ آمن. صورة مأساوية قد يرسمها منظر خيمة

وجد البعض الحل في نصب خيام وشوادر في الساحات العامة أو بعيداً قليلاً عن منازلهم وجدرانها التي ربما تكون مهددة بالسقوط مع

فبعد كارثة الزلزال المدمرة التي أزهدت عدداً لا يستهان به من الأرواح وأجبرت من نجا بأعجوبة على مغادرة منزله، وكثرة الشائعات بإمكانية حدوث زلازل أخرى، ربما تكون في المناطق نفسها أو في مناطق مغايرة،

مواقع الإنترنت تسهم في إنقاص الوزن

تقترن السمنة أو الوزن الزائد عموماً بأمراض مزمنة خطيرة، مثل: السكري والضغط وأمراض القلب والشرايين وبعض أنواع السرطان، ومن بين الوسائل التقليدية لعلاج هذه المشكلة اتباع عادات سلوكية جديدة وتعديل العادات الغذائية وممارسة الرياضة، غير أن الفترة الأخيرة شهدت وسيلة جديدة للتصدي للسمنة، ألا وهي المواقع الإلكترونية الخاصة بخفض الوزن. وأظهرت دراسة علمية أجريت في جامعة تسوبوكا اليابانية، نشرتها المجلة العلمية Nutrients المتخصصة في علوم التغذية، أن التطبيقات الإلكترونية المتصلة بمواقع الإنترنت الخاصة بخفض الوزن والمواقع البحثية ذات الصلة تساعد بالفعل على التخلص من السمنة.

وأجرى الفريق البحثي دراسة منهجية شملت ١٤٦٦ مقالا علمياً نشرت في مجلتين طبيتين على الإنترنت، وتبين أن مطالعة الدراسات التي تتضمن عناصر، مثل الدعم الاجتماعي والرقابة الذاتية للسلوك والمعلومات بشأن تبعات السمنة على الصحة تساعد بفاعلية على إنقاص الوزن.



هيثم طبّاحة اختصر تراث سورية في بيت حوّله إلى متحف شعبي يضم القطع التراثية النادرة والقيمة من مختلف المحافظات. استقطب اهتمام الزوار من مسؤولين ومواطنين مهتمين بالتراث من دون مقابل.

■ طارق الحسنية

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة